

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وأما الآن فاسمٌ لدخول الجار عليها كقولك من الآن وإلى الآن وكذلك الألف واللام .
وقال الفرّاء هي فعلٌ وهذا بعيدٌ لأنّـها لو كانت فعلاً لم تدخل عليها اللام ولا عبرةً
باليجدّ عٌ واليتقصّعٌ لشذوذهما ولأنه لو كان فعلاً لكان فيه ضمير الفاعل ولا يصح تقدير
ذلك فيه وهي اسم للوقت الحاضر وقال قوم الآن حدٌّ ما بين الزمانين أي طرف الماضي وطرف
المستقبل وقد يتجاوز بها عمّا قرب من الماضي ويقرب من المستقبل وألفها منقلبة عن ياءِ
لأنّـها من آن يأْ يَن إذا قرب وقيل أصلها أوان فقلبتِ الواوُ ألفاً ثم حُذفت لالتقاء
الساكنين وهذا بعيدٌ لأنّـ الواو قبل الألف لا تُقلب كالجواد والسَّواد واتفقوا على
بنائها فعلى قول الفرّاء هي فعلٌ ماضٍ فلا ريبَ في بنائها واختلفَ الباكون في علّة
البناء فقال